

# الخطوات الأساسية في إعداد البحث القانوني وتوثيق

## مصادره

إعداد: د/ عبدالرزاق أيوب

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله الكريم.

يسرنا أن نضع بين يدي طلبة السداسي السادس شعبة القانون الخاص المقبلين على إعداد بحث نهاية التكوين، والذين أشرف على أبحاثهم، هذا المطبوع المتعلق بالخطوات الأساسية في إعداد البحث القانوني وتوثيق مصادره. وهو محاولة لتحديد الخطوط العريضة لكتابة بحث قانوني، بعد أن يكون الطالب قد اختار موضوعا معيناً بموافقنا. و لا تغني هذه الخطاظة أبدا عن التأطير المستمر والإشراف المباشر للأستاذ المشرف، وإنما تكمن غايتنا منها بتجاوز ما يعد من الأبجديات في منطق البحث القانوني والمرور إلى ما هو أعمق، كسبا للوقت وحتى لا تكون هذه الأبجديات عائقاً أمام التأطير الجيد والمعقلن.

## ① أولاً - المقدمة:

- إن أول ما يُقرأ في البحث هو المقدمة وبالتالي فيجب أن تكون هذه المقدمة جاذبة للقارئ ومثيرة للاهتمام ، كما أنها تهيئ القارئ وتعطيه فكرة عامة عن البحث. لذلك يجب أن تتضمن:

-1- التعريف بالموضوع،

-2- أهمية الموضوع

-3- دوافع اختيار الموضوع

-4- الصعوبات التي واجهتكم في الموضوع

-5- المنهجية: تحليلية. نظرية...تطبيقية...دراسة مقارنة...

-6- التصميم : الفصل الأول:

- الفصل الثاني:

- ( ملاحظة : المقدمة والخاتمة آخر ما يكتب )

## ②ثانيا - الموضوع:

- يجب أن يكون تقسيم الموضوع ثنائيا، بحيث يقسم الموضوع إلى فصلين ويقسم الفصل إلى مبحثين وكل مبحث يقسم إلى مطلبين وكل مطلب يقسم إلى فقرتين .... إلخ وذلك على الشكل التالي:

-الفصل الأول:	-الفصل الثاني:
-المبحث الأول	-المبحث الأول
-المطلب الأول	-المطلب الأول
-الفقرة الأولى:	-الفقرة الأولى:
-الفقرة الثانية	-الفقرة الثانية
-المطلب الثاني:	-المطلب الثاني:
-الفقرة الأولى	-الفقرة الأولى
-الفقرة الثانية	-الفقرة الثانية
-المبحث الثاني:	-المبحث الثاني:
-المطلب الأول:	-المطلب الأول:
-الفقرة الأولى:	-الفقرة الأولى:
-الفقرة الثانية:	-الفقرة الثانية:
-المطلب الثاني:	-المطلب الثاني:
-الفقرة الأولى:	-الفقرة الأولى:
-الفقرة الثانية:	-الفقرة الثانية:

### بعض الملاحظات المفيدة:

- لا يمكن وضع عنوان تحت عنوان بل لابد من وضع تقديم خاصة بكل عنوان.
- لا يمكن وضع العنوان في آخر السطر.
- لا تكتب الواو في آخر السطر.

-تكتب (حيث إن.... إذ إن... يقول إن... بل إن....) ولا نكتب حيث أن... إذ أن...يقول أن....بل أن.....

-عندما تعتمد على بعض الرموز مثال: ق.ل.ع أي قانون الالتزامات والعقود أو ق.م.م أي قانون المسطرة المدنية....إلخ فيجب عليك أن تخصص صفحة في أول البحث أي قبل المقدمة تحت عنوان فك الرموز، تبين من خلالها المقصود من هذه الرموز . مثلا

### فك الرموز

-	ق.ل.ع	-	أي قانون الالتزامات والعقود
-	ق.م.م	-	قانون المسطرة المدنية
-	ق.م.ج	-	قانون المسطرة الجنائية
-	ص	-	الصفحة
-	م.س	-	مرجع سابق
-	ع	-	عدد

-حاول أن يكون أسلوبك بسيطاً غير معقد وصياغة مقبولة: فمثلاً بدل أن تكتب : إن القانون المدني يعتبر من أهم فروع القانون الخاص. أكتب : يعتبر القانون المدني من أهم فروع القانون الخاص. ففي اللغة العربية نبدأ بالفعل عكس اللغة الفرنسية التي غالباً ما تبدأ le sujet

-كل المعلومات والمعارف القانونية تأخذ من الكتب والمقالات والرسائل...إلخ، إذن لا بد من أن تشير عند كتابة كل فقرة إلى المرجع الذي اعتمدت عليه. حفاظاً على الأمانة العلمية.

-حاول أن تكتب بأسلوبك الخاص. وإذا اقتبست أي تعبير أو فقرة من مرجع معين، ضعه بين قوسين، وأشر في الهامش إلى صاحبه. دون أن تكثر من عملية الاقتباس.

-النصوص القانونية تكتب كما هي مكتوبة في أصولها أي يجب احترام فقرات كل فصل أو مادة.

- هناك قوانين تستعمل الفصول كقانون الالتزامات والعقود وهناك أخرى تستعمل المواد كمدونة الشغل ومدونة الأسرة ومدونة التجارة، فوجب مراعاة هذا التمييز .

-احترم المصطلح الذي يستعمله المشرع المغربي مثلا المشرع المغربي يستعمل في مدونة الشغل مصطلحي المشغل والأجير وهذا بخلاف بعض القوانين العربية التي تستعمل مصطلحي العامل ورب العمل.

**✿- طريقة كتابة المراجع:** يراعي الطالب الابتعاد عن السرقات الأدبية، فيذكر

المصدر الذي اقتبس الأفكار منه. تدون الهوامش في حواشي الصفحات (الجزء الأسفل من الصفحات)، ويوجد قواعد خاصة لتدوين مثل هذه الهوامش. وهي تطبق سواء كان المرجع عربيا أو بلغة أجنبية. وهي عموما تكتب على الشكل التالي :

**◆ الكتب :** يتم أولا تحديد المؤلف ثم عنوان الكتاب، تحديد الجزء إذا كان الكتاب يتكون

من أجزاء ثم ذكر عنوانه، ثم الطبعة ثم دار النشر والمدينة المتواجد بها ثم سنة الإصدار، وبعدها الصفحة المأخوذة منها الأفكار بالنسبة للهامش، ونضرب أمثلة لذلك :

-- عبد السلام أحمد فيعو. المدخل إلى العلوم القانونية ، نظريتنا القانون والحق، دار وليلي للطباعة والنشر .مراكش.1997. ص،...،

- أحمد الخمليشي .المسؤولية المدنية للأبوين عن أبنائهما القاصرين. مكتبة المعارف. الرباط. 1982. ص،...،

وإذا كان مكان الطبع أو المدينة أو السنة غير مذكورة، نضع رموزا تدل على ذلك مثال ( م.ط.غ.م) أي مكان الطبع غير مذكور أو (س.غ.م) السنة غير مذكورة..الخ.

**◆ الرسائل والأطروحات :** يكتب أيضا اسم الباحث ثم عنوان الرسالة أو الأطروحة،

ثم يتم تحديد نوعها (مثلا دكتوراه في الحقوق )، ثم الكلية التي نالها منها وسنة نيلها ونضرب مثلا لذلك :

- بلعيد كرومي . سلطة القاضي في تفسير النصوص الشرعية والوضعية، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة. نوقشت بكلية الحقوق، جامعة الحسن الثاني، عين الشق. الدار البيضاء، 1990 ص ..... .

◆ **المقالات :** يتم تحديد أولاً اسم الباحث ثم عنوان المقال، ثم اسم المجلة ثم عددها.

مثلا :

- محمد الكشور: تكييف الخطأ الجسيم والطابع الحمائي للقانون الاجتماعي. مقال منشور بالمجلة المغربية للقانون، ع 16 . ص،...

- محمد لفروجي. مدى اعتبار المحكمة التجارية مختصة وحدها بالنظر في الدعوى المتعلقة بالكرء التجاري، مجلة الإشعاع، ع 21، ص،...

### ✿ ملاحظة هامة:

-إذا اعتمدت على نفس المرجع مرات عدة فلا تعيد نفس البيانات، وإنما يكفيك أن تكتب اسم المؤلف. وإضافة عبارة ( مرجع سابق، أو مختصراً م. س) والصفحة، مثلا:  
-محمد الكشور. بيع العقار بين الشكلية والرضائية. مطبعة النجاح الجديدة. الدار البيضاء. 2008. ص.55.

-وفي المرة اللاحقة تكتب فقط:

-محمد الكشور. م.س. ص،99.

-أما إذا اعتمدت على مرجعين أو ثلاثة لنفس المؤلف، فلا بد أن تشير في كل مرة إلى اسم المؤلف والعنوان فقط وكذلك الصفحة. مع إضافة عبارة مرجع سابق أو مختصراً (م.س). مثال:

-لنفرض أنك اعتمدت على كتابين لنفس المؤلف:

-حمدي الشرقاوي. الشركات التجارية. مطبعة النهضة. القاهرة. 2012.

-حمدي الشرقاوي. النظام القانوني لبورصة القيم. مطبعة النهضة. القاهرة. 2010.

-فيتعين عليك كلما اعتمدت على حمدي الشرقاوي مرة أخرى، أن تذكر عنوان المؤلف

حتى لا يقع خلط بين المرجعين، فتكتب مثلا:

- حمدي الشرقاوي. الشركات التجارية. م.س. ص، 24. مثلا أو

- حمدي الشرقاوي. النظام القانوني لبورصة القيم. م.س. ص، 123. مثلا.

### ◆ الأحكام والقرارات: الأحكام تصدر عن المحاكم الابتدائية أما القرارات فتصدر عن

المحاكم الاستئنافية ومحكمة النقض ( المجلس الأعلى سابقا). عندما تشير إلى حكم أو قرار قضائي فيجب ذكر:

- قرار محكمة ( اسم المحكمة ومكانها).... رقم الملف ....بتاريخ.....منشور بمجلة.....  
عدها....ص..... مثلا:

- - قرار محكمة الاستئناف بالجديدة. عدد 1165. بتاريخ 15 ماي 1985. منشور  
بالمجلة المغربية للقانون ، ع، 11 . ص .....  
- وإذا كان منشورا عند أحد الفقهاء اكتب . مشار إليه في ..... مثلا:

- حكم المحكمة الابتدائية ببولمان. عدد 7968، ملف مدني عدد 1996/4/1/2064  
بتاريخ 30 دجنبر 1998. مشار إليه في: محمد الكشور. بيع العقار بين الشكلية  
والرضائية. مطبعة النجاح الجديدة. الدار البيضاء. 2008. ص.55.

- وإذا حصلت على الحكم أو القرار بكيفية مباشرة من المحكمة أو من أحد المحامين ولم  
يكن منشورا ،يكفيك أن تكتب بين قوسين (غير منشور).

### ◆ المقالات والكتب المنشور في الأنترنت: من الأفضل الاعتماد على المواقع

الالكترونية الرسمية كمواقع الجامعات والوزارات والمكتبات الرسمية، ومن المستحسن تجنب  
المواقع الحرة لأنها مواقع غير موثوقة المصدر. وإذا اضطر الطالب إلى الاعتماد على مقال  
أو كتاب أو حكم أو قرار أو إحصاء منشور في أحد المواقع الالكترونية ، فيجب مراعاة  
نفس البيانات التي سبق ذكرها أعلاه. مع كتابة عنوان الموقع كاملا وتاريخ الاطلاع عليه،  
مثلا:

- María Salazar Revuelta. Les sujets intervenant dans le transport de marchandises et/ou  
de personnes à Rome : légitimation active et passive pour l'action du receptum  
nautarum, cauponum et stabulariorum.

([http://www.ubourgogne.fr/HISTOIREDDROIT/publications/tome65/tome65.html#maria\\_salazar\\_revuelta](http://www.ubourgogne.fr/HISTOIREDDROIT/publications/tome65/tome65.html#maria_salazar_revuelta)). Consulté le 19 juin 2012.

### **3ثالثا - الخاتمة:** يجب أن تتضمن الخاتمة ثلاثة عناصر أساسية، وهي كالتالي:

- ملخصا للأفكار التي تناولتها في موضوعك.
- الملاحظات التي أثارت انتباهك.( انتقادات نواقص عيوب..)
- الاقتراحات التي تراها مفيدة لتفادي الثغرات والعيوب

### **4رابعا - لائحة المراجع:** بعد الخاتمة يضع الطالب لائحة بالمراجع العربية والفرنسية

ويتم ترتيبها حسب الترتيب الأبجدي ( أ.ب.ج.د.ه.و.ز.ح.ط.ي.ك.ل.م.ن.....)،  
وتعطى الأسبقية للمراجع باللغة العربية ثم تليها المراجع باللغة الفرنسية، وذلك على الشكل  
التالي:

les ouvrages

-أولا: الكتب

les thèses & les mémoires

-ثانيا: الرسائل والاطروحات

les articles

-ثالثا: المقالات

### **5خامسا: الفهرس:** في نهاية البحث يعمل الباحث على وضع فهرس للبحث يشرح فيه

تصميم البحث بداية من كلمة الشكر ثم المقدمة إلى غاية الفهرس نفسه، مع تحديد صفحاته.

-يتم وضع الغلاف ويجب أن يحمل الشعار الخاص بالجامعة والكلية، الشعبة، عنوان

البحث، أسماء الطلبة باللغة الفرنسية مع رقم **Apogée** على يسار الغلاف و اسم الأستاذ

المشرف على الغلاف ثم أخير السنة الجامعية.

-يتم جمع جميع أجزاء البحث في ملف واحد ووضعه في CD ويوضع عليه لصاق

ورقي يحمل عنوان البحث وأسماء الطلبة بالفرنسية مع رقم **Apogée**، ويتعين على

الطالب أن يتأكد من أن القرص يحتوي فعلا على البحث قبل تسليمه للأستاذ.